

شرح معلقة الأعشى (1) / حول الأعشى + المقدمة الطللية -

إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه ومن لهجه اختفى حياكم الله ايها الكرام في شرح المعلقة السابعة. من المعلقات العشر. معلقة الاعشاب - [00:00:00](#)

ميمون ابن قيس. هذه المعلقة من المعلقات التي اعتبرها خفيفة لطيفة سهلة الحفظ. يعني واذكر اني في القديم حفظتها ربما في يومين لكثرة سهولة الفاظها. يعني الفاظها ليست مثل لبيد لبيد كانت يعني عالية طرف ابن العبد عالية تتعب معها لكن لا ستجد ودع - [00:00:20](#)

ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا؟ ايها الرجل والراء فرعاء مسقول عوارضها تمشي الهوينة كما يمشي الوحي الوجيله. يعني هكذا سهلة مناسبة اختياراتها ليست اختيارات عالية. فلذلك هي سهلة على طلاب العلم ان يحفظوها وان يريدوها. لكن في البداية لابد ان - [00:00:50](#)

نعرف ان هذه ليس متفق على انها من المعلقات السبع. يعني عندما ذكرنا تاريخ المعلقات ذكرنا كيف اه اه حدث تسلسل في بنائها. فكان هناك معلقات خمس متفق عليها. ثم حماد الراوية اضاف عليها ماذا - [00:01:10](#)
معلقة اه الحارث ابن حلزة. واذف اليها معلقة من؟ اذف عليها معلق الحادثة من حلزا ومعلقة اعوذ بالله من غضب الله. ماذا اذف حماد الراوية؟ حارث بن حليزة معلقة اخرى - [00:01:30](#)

عندك مكتوبة؟ مم المهم حماد الراوي اذف معلقتين الحارث بن حلزة واخرى اذف المفضل الضبي معلقة نابغة والاعشاب. فاذا هناك خمس معلقات متفق عليها حماد الراوية اذف اثنتين والمفضل الضبي اذف اثنتين. صاروا كم؟ تسعة. ثم جاء اه الزوزني - [00:01:50](#)

او عفوا التبريزي فاذف معلقة من عبيد ابن الابرص فاصبحت عشرة. تمام؟ هي اذا هناك كانت معلقات خمس جاء حماد الراوي اذف اثنتين لحارث ابن الحارث ابن حلزة واخرى غابت عن ذهنه الان. وجاء المفضل للضبي فاذف اثنتين - [00:02:20](#)
معلقة نابغة ومعلقة الاعشى. فثنتين من حمادي الراوية واثنتين من المفضل الضبي صرنا كم؟ تسعة جاء آآ تبريزي فاذف العاشر وقال لك خذ ايش؟ معلقة عبيد ابن الابرص فاصبحت عشرة. فلذلك ستجدون - [00:02:40](#)

في شرح الزوزني على المعلقات السبع وفي شرح الانبار على المعلقات السبع لن تجدوا شرح لمعلقة الاعشاب. لماذا لان الزوجني وابن الانباري اعتمدوا على حماد الراوية. وحماد لم يذكر معلقة النابغة - [00:03:00](#)

ولم يثق نعم لم يذكر معلقة النابغة ولم يذكر معلقة الاعشاب ضمن المعلقات. فكل من قال شرح المعلقات السبع اعتمد على طريقة حماد الراوية وليس على طريقة المفضل الضبي. لذلك كما قلنا الابن الانباري والزوزني لن تجد عندهم - [00:03:20](#)
طرحا لهذه المعلقة لانهم اعتمدوا طريقة حماد. لكن عند التبريزي ستجد شرحا لها. طيب تفضل انا خضت حماد الراوي اذف الحارث ابن حليزة وماذا يا رب. نعم. عمر بن كلثوم عمر بن كلثوم. انا غابت الفكرة - [00:03:40](#)

عن ذهنه. عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة اذفاه محمد الراوي. لذلك عمرو بن كلثوم نعم يعني سيشرحها ابن الانباري الله عز وجل

لأنها موجودة عندهم ضمن هذه المعلقة. طيب المهم الاعشى ايها الكرام من هو الاعشى؟ الاعشاء صناجة العرب - [00:04:10](#)

احد القابه ولقبه ايضا ماذا؟ الاعشاب. وانما اسمه ماذا؟ ميمون ابن قيس وبكري من ربيعة. وليس من مضر. الاعشى ميمون ابن قيس. بكري فبالتالي هو من قبائل ربيعة وليس من قبائل مضر. ميمون ابن قيس - [00:04:30](#)

والده دخل على مغارة وانهدمت عليه صخرة وبقي في المغارة حتى مات فكان يسمى قتيل الجوع او شيء من ذلك يعني قتله الجوع لانه ما دخل في المغارة بسبب من الاسباب مطر او شيء وقع عليه الحجر وبقي في المغارة حتى مات - [00:05:00](#)

جوعا لكن يهمننا صاحبنا الاعشى ميمون ابن قيس. هذا الاعشى ايها الكرام اه لقب بالاعشى ابتداء لانه كان لا يبصر بالليل. وهذا يعني كل شخص لا يبصر بالليل يلقب بانه اعشى - [00:05:20](#)

يلقب بانه ماذا؟ اعشى. كل من لا يبصر بالليل يلقب بهذا اللقب. وليس كما ذكر البعض ان الاعشى هو الذي لا يبصر ابدا كان اعمى. هذا مش صحيح الاعشى هو الذي لا يبصر بالليل فقط بصره ضعيف. وبالتالي لا يبصر. اه في وقت المساء. وله لقب اخر انه - [00:05:40](#)

العرب ما معنى انه صناجة العرب؟ البعض قال انه صناجة العرب انه كان يضرب على على حديدة اثناء غنائه لكنني حقيقة استبعد هذا التفسير يعني انه يضرب على حديدة في اثناء غناه. البعض قال صنادة العرب لانه اول - [00:06:00](#)

من ذكر السنج هذه الاداة وذكرها في المعلقة اول من ذكر هذه الاداة وهي الصنج وهي الة حديدية كيف مثلا سامحوني الطبل او شيء من هذا لكن هي كانت من حديد وتضرب عليها المغنيات قديما. فليل سمي صنادة العرب لانه اول من - [00:06:20](#)

اقرا في شأنه. والبعض قال لقب بصناجة العرب لانه لان شعره غنائي. وكان يتغنى به يعني يعني في نوع من الغناء والطرب في شعره حتى لما كان يقرأ شعره وودع هريرة ان الركب مرتحل. يعني لم يكن يقرأ شعره - [00:06:40](#)

بطريقة عادية لا كان يقرأه على صورة غنائية. فكيف تقول لك سماهجة العرب يعني عفوا سامحوني مطرب العرب اليوم يسموه؟ مغني العرب البعض قال هذا المقصود بانه ناجت العرب في الجاهلية اي مغنيهم. لان شعره بطبيعته شعر غنائي - [00:07:00](#)

فيه امكانية في الطرب والسهولة. وهذا انت ستلاحظه في المعلقة. لذلك انا اميل الى هذا. انهم يعني ليس شيئا كبيرا ان يكون اول من ذكر السجائر. لان من الشعراء هم اول من ذكروا كذا. فلا يصعب ان تقول انه لقب بصنادة العرب فقط لانه اول من ذكر هذه الالة في معلقته او في قصائده - [00:07:20](#)

وانما صناجة لانه كان ماذا؟ شعره غذائي يغنيه ويتغنى به ويمكن تغنيته يعني بشكل عام تشعر انه يصلح للغناء وللطرب به. مش زي مثلا لبيد بن ربيعة القصيدة جامدة. قصيدة غنائية. قصيدة فافتخارية خلص - [00:07:40](#)

عنتر بن شداد جامدة للفروسية. هذا ودع هريرة مع الالباب التي ستأتي. تشعر انها قصيدة غزل مع خمور مع كذا شغل غناء وطرب اقرب من انها شغل اه رجال متماسك في امره. طيب. فهذا اللقب الثاني لو اذا اللقب الاول انه الاعشى - [00:08:00](#)

واللقب الثاني انه وصل نادية العرب. الاعشاء ايها الكرام قيل انها اول من تكسب بشعره. قيل انه اول من كسب بشعره وكان يعني يدور على زعماء القبائل والحكام من الغساسنة وزعماء اليمامة - [00:08:20](#)

وزعماء غيرها من القبائل والمناطق الكبرى يدور عليهم ويغنيهم اشعار المدح ويعطونه مقابل ماذا؟ شعره. فلذلك ما ذكر ابو الفرج في كتابه الاغاني انه اول من تكسب بشعره. طبعا هل هو نوع من الابتدال؟ البعض حاول ان يدافع. قال لك هو ليس تكسر - [00:08:40](#)

انه تقصد تقصد فقط حصول العطاء لا هو شاعر مجيد مفلق وبالتالي وجد ان يعني مدحه للامراء يزيد تقريبا فيزيد عطايا لكن الشعر موهبة له وليس يقصد هو ابتداء في هذه الموهبة ان يتكسب. لأ هي موهبة وقدرات وله - [00:09:00](#)

شعر في اماكن عديدة وفي مواطن كثيرة ووجد احيانا ان نهابه للامراء قد يكون سبب في انه يزداد مكانة ورفعة ويزداد عطاء ذهب من هذه الجهة. آآ وكان شعره يعني قالوا اذا رفع رفع واذا خفض خفض. ولذلك يقولون جاءت - [00:09:20](#)

في موسم من مواسم الحج عند العرب. وكانت عندها ثلاث بنات كاسات. يعني ما لم يتزوجن. فطلبت من على الاعشى ان يمدحهن ويشبب بهن فشيب بهن الاعشاب فتزوجن الثلاثة. قل اذا رفع رفع واذا غضب - [00:09:40](#)

رفض يعني تخيل بنات راحة سوقهم. فقال قال جاءت المرأة عاقلة. قالت لها الرجل هذا انت شعرك يا عمي اذا يعني انت تغير

الحقائق ربما في يشارك تمام؟ امدح بناتي. قال فمدح بناتهن يعني مدحهمن باوصاف عالية. فالعرب تسابقوا على الزواج منهن. مع انه ما كانوا يهزوك - [00:10:00](#)

فهذا من صفاته. والذي يدل على قوته الشعرية ان ابن سلام الجمحي وضعه مع الطبقة الاولى مع الاربعة الكبار زي ما يقولوا. قال الاربعة الكبار امرئ القيس والنابعة وآ زهير والاعشاب. الاربعة الكبار - [00:10:20](#)
طبعا هذا ليس متفقا عليه. انتم عارفين يعني هذا رأي رأي ابن سلام الجمعية في طبقات فحول الشعراء صار عليه البعض. البعض قد يخالف ما عندي مشكلة. بل تعرفون بعضهم جعله اعلى من امرئ القيس. تخيل يعني كم هو ينافس! البعض قال هو اشعر الشعراء في الجاهلية. لكن اظن هذا مبالغة - [00:10:40](#)

من يقرأ شعره سيعرف ان هذه مبالغة لكنه من الكبار. ومحسن ومتقن. على الاقل انه من الطبقة الاولى على الاقل انه من الطبقة الاولى فابن سلام كما قلنا لما عدى الاربعة امرئ القيس والنابعة وزهير قال والرابع هو الاشهر. يعني تخيل انه عنتر - [00:11:00](#)
ابن شداد اه طرف ابن العبد لبيد ابن ربيعة كل من هم اقل منه منزلة في وجهة نظر ابن سلام الجمعة. اذا انت تتكلم عن انسان عالي جدا طب ممكن شخص يقول لي طب شيخ ما دام انه على هذه الدرجة من العلو. لماذا لم يتفق على معلقته؟ مش هادا هو السؤال الطبيعي؟ اه نقول دائما في فكرة دائما كنت اكرها - [00:11:20](#)

المسافة بين الشعراء شيه والمسافة بين الشعر شيه اخر. يعني هو قد يكون من الطبقة الاولى لكن لم توجد معلقة معينة له اوقفت قصيدة معينة له نافست بشكل متفق عليه. لكن هل هذا يعني انه اقل من - [00:11:40](#)

قد يكون اعلى من غيره. لان قضية ان تكون فحل ليس ضابطها فقط ان يكون لك معلقة. لا ضابطها كثرة القصائد والاتقان المستمر عدم وجود هفوات لم يحفظ عليك سقطات وهذا اللي بخليه ابن سلام وغيرهم يصنفوك مع الفحول - [00:12:00](#)

او في الطبقة الاولى او الثانية كثرة اتقان مستمر. عدم وجود هفوات. شهادة اهل العصر لك بالاتقان. كثرة هذه الامور مع اجتماعها يعطيك الصدارة. كونك الك معلق وما الك معلقة هذا شيه يعني اثرائي خليني اقول الك معلقة ما الك معلقة هذا - [00:12:20](#)

الشيء ايش؟ اثرائي زيادة. ما عنا مشكلة لكن ليس هو الاساس في تصنيف. فبالتالي ما في مشكلة ان يكون ان تكون معلقته ليست من المعلقات المتفق على انها من المعلقات. او كون حماد الراوية مثلا وهو من كبار النقاد لم يذكر معلقته من المعلقات. ليس المعيار

الفحول - [00:12:40](#)
هو ان تكون صاحب معلقة. ممتاز؟ طيب. اه طيب فاذا عرفنا مرتبط انه من الفحول بل من الطبقة الاولى من الفحول وعرفنا القابه.

هل الاعشاء ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [00:13:00](#)
ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وتقول الروايات التاريخية ان هذا الرجل جهز قصيدة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام.

وذهب ليسلم لكن شف الهوى كيف يحرم الانسان من التوفيق. فخرج له ابو سفيان ابن حرب. قبل ان ابو سفيان خرج له - [00:13:20](#)
قال له يا اعشاء انت رجل تحب النساء وتشرب الخمر. ومحمد صلى الله عليه وسلم ما عنده لا شرب خمر. ولا عنده نساء انك تعمل

علاقات مع فقال لا اذا هيك الامور كان في طريقه للمدينة ليسلم. لما ابو سفيان عارف هو النقطة ضعف الاعشى. في النساء والخمر. قال له ما في في الاسلام - [00:13:40](#)

لا خمر ولا نساء. فقال لا يا عم اذا هيك الموضوع؟ قالوا فترك الذهاب الى الميت. شف الخذلان يعني باختصار هذا الرجل قامت عليه الحجة. يعني كافر يعني مش كافر من مثلا زمن الفترات. في كفار عاشوا في ازمان الفترات. لأ هذا الرجل حرم التوفيق. كان ذاهب

ليسلم - [00:14:00](#)
ومجهز قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم. ابو سفيان ابن حرب اقنعه ان يرجع. قبل ان يسلم ابو سفيان رضي الله عنه.

فعاد الرجل انت شف القسط تكلمة القصة وهو في طريق العودة وقست به راحته فمات. في طريق العودة من هاي الرحلة - [00:14:20](#)

وهو عائد من ما كمل المدينة وذهب الى دياره قلبت به ناقته فمات. والعياذ بالله من الحرمان. ونسأل الله العفو والعافية. شف اللسان

الهاو والشهوة كيف تغلب على الانسان فتحرم من ابواب التوفيق والسعادة والخير. يعني تخيل انسان كان بينه وبين السعادة -

[00:14:40](#)

الابدية ساعات تفصله. ساعات تفصله عن السعادة الابدية. بسبب خمر ونساء تركها وساعات كان ضياء في النار. يعني خلص يعني مش انه عاش بعديها وشرب الخمر وعافر الناس. لا لا يعني حتى الامر - [00:15:00](#)

اللي انت تركت الاسلام من اجله والله ما نلت. مت قبل ان تصل الى بلدك. نسأل الله العفو والعافية والا يحرمننا. لكن عموما نعم هنا دراستنا دراسة شعرية تتعلق بشخص هذا الرجل هذا رجل حرم نفسه من الخير لكننا نستفيد من اللغة الشهرية التي - [00:15:20](#) اتى بها يا رب هذي الان عنه انا بحاول اذكر هل بقي شيء اريد ان اتكلم عنه في شخصية الاعشاب احنا عادة نتكلم عن هاي الامور في شخصية الشعراء صحيح طبقة الشعرية من اي قبيلة هو - [00:15:40](#)

مرتبطة بين الشعراء عموما. اه اسلوب العام في الشعر. يعني هذي ابرز والقاب. الاعشاب هو سنجد العرب نعم الان كشخص انا بتكلم عن الدعا المعلق الان كشخص عرفنا ما هي اشكاليته او - [00:16:00](#)

وما يتعلق بحياته طبعا كقصة بسيطة اذا بدك تتوسع اكثر اه ابو الفرج في كتابه الاغاني اطال الكلام في الاعشا يعني عقد له خاصة. فقط فائدة نعم. فائدة تتعلق هل الاعشى اذا قرأت كلمة الاعشى في كتب الادباء الاعشى - [00:16:20](#)

قال لها قبل كثير من الشعراء. لذلك عادة ما يسمى الاعشى الكبير. لان هناك كثير من الشعراء له لقب الاعشاب ننتبه لها الله يكرمكم. ليس مباشرة اذا وجدت شخص يلقب بالاعشى معناته هو صاحبنا. ميمون ابن قيس لأ. هناك كثير من الشعراء - [00:16:40](#)

سبعة يلقبون بالاعشى. فاذا قيل الاعشى الكبير اه هو صاحبنا. لانه هو اشد هم فحوالا. فهناك اعشى في الجاهلية وهناك اعشاب في الاسلام وهناك من ينسب الى قبائل متعددة فيهم هذا اللقب لانه في النهاية لقب. لكن الاعشاب الكبير اذا اطلق او الاعشى الاكبر البعض يقول - [00:17:00](#)

المرادية ميمونة بن قيس. هذا المعلق ايها الكرام معلقة لا تعتبر طويلة مقارنة بغيرها من ستة وستين بيت وهي معلقة لامية كما يظهر ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا؟ ايها الرجل فهي لامية. وهي على بحر - [00:17:20](#)

وهي على بحر البسيط ليس على بحر الطويل. على بحر البسيط. وهذه فائدة ايضا فيها وبحر البسيط. اه بحر فيه نوع من التغني فيه نوع من الغناء. لذلك قلنا شعره غنائي. بحر فيه غناء. هذه المعلقة تستطيع ان - [00:17:40](#)

انها مقسمة الى ثلاثة اقسام. القسم الاول يتكلم فيه عن هريرة. وهذا لا بد منه عند الشعراء ان توجد امرأة يتكلم بها ويصفها. لكن هنا يعني ستجدون فصل الطللي قصير جدا. واغلب الكلام عن صفاتها - [00:18:00](#)

خلاص ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطيق وداعا ثم اخذ في وصف هريرة؟ طب القسم الثاني طبعا هذا القسم الاول من القصيدة عن هريرة وعن صفاتها وخصالها الجسدية والمعنوية. يصل الى البيت واحد وعشرين - [00:18:20](#)

الان القسم الثاني ما نسميه الفصل فصل الرحلة لكنه يعني هو لا يستطيع ان اقول انه فصل الرحلة بشكل واضح فيه قضية طليح صفار يعني ذكر انه سيسافر لكن اكثر ما ورد في هذا الفصل الكلام عن عبثه ولهوه وشبابه - [00:18:40](#)

فيه كلام عن عبثه ولهوه وشبابه مع ذكر الرحلة عرضا وليست بدكة ما يهتم مثلا عنتره كما يهتم الترفة ان يذكر الدابة التي سافر عليها واوصافها وكذا. او كما فعل لبيد بن ربيعة انه وصف طريق الاسفار. مر بانه صعبة ومر - [00:19:00](#)

وانه حمار وحشي حمار ومرة بانه اه بقرة مسموعة. لا لا لا و اشار الى السفر اشارة عابرة. وكان جل كلامه عن لهوه وشبابه. طبعا. هذا انتهى الى بيت اربعة واربعين. اذا من بيت اثنين وعشرين. الى بيت اربعة واربعين هو كلام عن السفر وما - [00:19:20](#)

من اللهو واللعب والعبث. من البيت خمسة واربعين الى بيت ستة وستين. تكلم عن موضوع القصيدة الفعلية. موضوع القصيدة الفعلي هو ان هناك رجل من قبائل الاعشاب رجلا من قبيلة يزيد ابن شيبان. يعني من الشيبانيين - [00:19:40](#)

الاعشاب له قبيلة والقبيلة لها اخاذ. ففي رجل من اخاذ قبيلة الاعشاء او العشيرة التي ينتمي الى الاعشاء قتل رجلا ممن؟ قتل رجلا من الشيبانيين. فبنو شيبان قالوا لن نقتل القاتل. ليه - [00:20:10](#)

قالوا لان القاتل وضع. ليس صاحب نسب. نريد ان نقتل رجلا اخر. حددوا رجلا اخر ليقتلوه من نفس الفخذ لكنه رجل شريف. بتعرفوا عادة الثأر للاسف هذا الرجل انه وضع قالوا هذا لا يصلح ان نقتص منه. بدنا نجيب اكبر واحد - [00:20:30](#) في العشيرة نقتله. فاتفقوا بني شيبان على ان يقتلوا رجلا شريفا من قبيلة الاعشاب فالاعشى ارسل رسالة على شكل قصيدة الى هذه القبيلة الى قبيلة الشيبانيين يبلغهم فيها بالبلاغ التالي وهو انكم اذا تجرأتم على قتل هذا الرجل الشريف بدلا من القاتل الحقيقي فاننا - [00:20:50](#)

قبائل بنو قيس ومن يتبعهم من قبائل بكر كلنا سندخل في معركة. وسنقاتلكم طبعاً لذلك ستجد ان القصيدة من خمسة واربعين لستة وستين عم توخذ لهجة حرب لهجة عالية املىغ يزيد بني شيبان مألقة - [00:21:20](#)

ارسل رسالة للشيبانيين طرحنا القبائل لن نقبل انكم تقتصوا بقتل رجل شريف سوى القاتل. ففيها لغة تهديد وقوة وعنف احنا اهل المعارك وجربونا في المعارك وحكومة قريووا تخطئوا هذا الخطأ التاريخي وتقتلوا هذا الرجل الشريف - [00:21:40](#)

القاتل وهذا يرجع لكم شريف هذه حالته لكنكم تقتلون القاتل فقط. فهذا هو حقيقة ظب القصيدة. رسالة من الاعشاب الى قبيلة الشيبانيين ان لا تخطئوا خطأ تاريخي في حياتكم وتقتلوا ذاك الرجل الشريف الذي عينتموه بدلا من القاتل الحقيقي - [00:22:00](#)

فانكم اذا تجرأتم على ذلك ستجدون قوما اهل حرب. وسندخل جميع القبائل. يعني ليس الفخذ فقط الذي قتل به. كل القبائل سنتعاضد على قتالكم يا بني شيبان. فهذه رسالة وجهها مباشرة الى يزيد في قبيلة بني شيبان يبلغه - [00:22:20](#)

بهادي كان هذا يزيد رجل كبير في هذه القبيلة وهو يعني صاحب قرار وهو يعني فالرسالة يجب ان تصل اليه بالتحديد. حتى يمنع قبيلته من ذاك الخطأ اذا هي قصيدة تحذيرية لكن كعادة العرب هم لا يأتون بالموضوع مباشرة. لازم يعني يعطيك مقدمة طلالية - [00:22:40](#)

ويتكلم عن شبابه وكذا كأنها طقوس هذه. طقوس مع ما في المقدمة الطلالية من رموز في كثير من الاحايين تشير الى موضوع القصيدة ودع هريرة. ان الركب مرتحل. تمام؟ فكأن الوداع والارتحال يعني تحاول - [00:23:00](#)

ان تربط بينه وبين الموضوع موضوع كانه انه احنا راح نتحرك. ان الركب مرتحل. صح مش هيك اول بيت تشعر انه بحكي انه احنا راح نتحرك لن نبقى واقفين اذا قتلتم ذاك الرجل الشريف منا. ان الركب مرتحل - [00:23:20](#)

تشعر ان المقدمة الطلية دائما عليك ان تحاول الربط بينها وبين موضوع القصيدة. اذا هذه القصيدة كم قسم قسمناه ثلاثة اقسام من البيت الاول للبيت واحد وعشرين اه الطلية والكلام عن المحبوبة من اثنين وعشرين لثلاث الى اربعة واربعين الرحلة - [00:23:40](#)

مع ما فيها من ذكر الشباب واللهو والعبث من خمسة واربعين لستة وستين موضوع القصيدة وهي الرسالة التي يريد ان يوصلها الى بني شيبان الا آآ تقتل شخصا غير القاتل او لا تقتل ذاك الرجل الشريف. طيب بعد ان ذكرنا البحر الذي بنيت عليه القصيدة وذكرنا - [00:24:00](#)

موضوعاتها لتمثلها كما نفعل كل مرة نقرأها كاملة ثم نعود الى شرح الايات الاولى منها. قال الاعشاء هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطبيق وداعا ايها الرجل غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهويئة - [00:24:20](#)

كما يمشي الوجه الوحل كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت. كما استعان بريح عشرق زجلوا ليست كمن يكره الجيران طلعتها ولا - [00:24:40](#)

تراها لسر الجاري تختتل يكاد يصرعها لولا تشدها اذا تقوم الى جاراتها الكسل. اذا عاجل قرنا ساعة فنترت. واهتز منها ذنوب المتن والكفل. صفر الوشاح وملئ الدرع بهكنة. اذا يكاد الخصر ينخزل. صدت هريرة عنا ما تكلمنا. جهلا بابن خليل من تصل - [00:25:00](#)

الان رأيت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبل نعم الضجيع غداة الدجن يصرع للذة المرء لا جاف ولا تفل. هير كولة فلق درم مرافقها كأن اخمصها بالشوك منتعل - [00:25:30](#)

اذا تقوم يضوع المسك اسورة والزنبق الورد من اردانها شملوا. ما روضة من رياض الحزن معشبة جاد عليها مسبل هطل. يضحك

الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل. يوما - 00:25:50

اطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنى الاصول. هذا ايش يسمونه في البلاغة يا عمر؟ معروضة من ايش نوع من المحسنات البديعية المعنوية اللي مرت معنا؟ ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل - 00:26:10

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهر يوما باطيب منها. لأ اللي هو ايش؟ التفضيل اللي هو ترك التفضيل. هذا مرمى انا في المحسنات البديعية هاي سميناه التفضيل والمراد ترك باطيب الباء باطيبه - 00:26:30

طيب علقته عرضا وعلقت رجلا غيري هذا جميل هذا يقول علقته عرضا يعني انا تعلقت فيها بالخطأ علقته عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها من - 00:26:50

اهلها ميت يهذي بها وهل. وعلقنتي اخيرا ما تلائمني. فاجتمع الحب حبا كله تبل. يعني الدنيا دخلت ببعضها هذا بحب هاي وهي الطلعات بتحب هاد وهي بحبها وطلع بحب واحد ثاني. فكل هالدنيا قال لك دخلت ببعضها في الحب. وعلقنتي اخيرا ما تلائمني -

00:27:10

الحب حبا كله تبلوه. فكلنا مغرم يهذي بصاحبه نائم ودان ومحبول ومحتمل. وفي رواية ومخبول ومختبره. قالت هريرة لما جئت زائرها ويبي عليك وويبي منك يا رجل. انتهى المقطع الطللي - 00:27:30

من يرى عارضا قد بت ارقبه كأنما البرق في حافاته الشعل. هذا العارض بذكركم بمين لأ مين اللي وقع يشم معارضا؟ امرؤ القيس في المقطع الاخير من معلقته. يا من يرى عارضا قد بت ارقبه - 00:27:50

مش وقف مع اصحابه برق القيس في القسم الاخير من معلقته يشم عارضا وينظر الى اين سيقع المطر وكيف لف الدنيا وراحت وجا يا من يرى عارضا قد بت ارقبه كأنما البرق في حافاته الشعل له رداف وجوز مقام عمر منطلق بسجال الماء متصل لم ينهل الله -

00:28:10

عنه حين ارقبه ولا اللذاذة من كأس ولا الكسل فقلت للشرب في درنة وقد تمنوا درنة اسم منطلقا. فقلت للشرب في درنة وقد تمنوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثبل اي هو السكران فاضي شوف قال برقا يضيء على الاجزاء مسقطه - 00:28:30

وبالخبية منه عارض هطل. قالوا نمار فبطن الخال جاده جادهما. فالعسجدية فالابواء فالصفح يجري فخزير فبرقته حتى تدافع منه الربو فالجبل حتى تحمل منه الماء تكلفة روض القطا فكثيب الغينة السهل يسقي ديارا لها. قد اصبحت عزبا زورا تجانف عنها القود -

00:28:50

وصلوا وبلدة مثل ظهر الترس موحشة للجن بالليل في حافاتها زجل لا لا يتنمی لها يركبها الا الذين لهم فيما اتوا مهل جاوزتها بطليح. شف ذكر السفارة بس سريعة يعني ما طول - 00:29:20

جاوزتها بطليح جسرة صرح في مرفقيها اذا استعرضتها فتلوا. اما ترينا حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفي ونتنعل. فقد اخالص رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل. وقد اقود الصبا يوم - 00:29:40

من فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشروة الغزيل. وقد غدوت الى الحانوت يتبعني. شاو مشل. او مشل شاو مشل شلول شلشل شويله. طبعا هو قالوا تعمد هاي العجقة. هو تعمد يأتي بالبيت بهاي الطريقة - 00:30:00

تمام؟ وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شويل. في فتية كسيوف الهند قد علموا ان ليس يدفع عن ذي حيلة الاجل نزعتهم قضب الريحان متكنا وقهوة مزة راووقها خضير. القهوة عند العرب هي الخمر - 00:30:20

اسم من اسماء الخمر مش القهوة التي عندنا في بلادنا. وقهوة مزة راووقها خضل لا يستفيقون منها وهي راهنة الا بهات وان علوا وان نهلوا يسعى بها ذو زجاجات له نطف مقلص اسفل السربال معتمر - 00:30:40

ومستجيب تخالوا الصنجة. قالوا هنا اول من ذكر الصنج هو. مش قلنا لماذا سمي؟ صناجة العرب. قيل لانه اول من ذكر الصنج وهي الالة التي يضرب عليها في القصائد لكن انا استبعدت هذا ومستجيب تخالوا الصنج يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل - 00:31:00

كل ذي من كل ذلك يوم قد لهت به وفي التجارب طول الله و الغزل والساحبات ذيول الخز آونة والرافلات على اعجازها العجل. انتهی

الله و والمرح والشباب مع فصل الرحلة. قال ابليغ يزيدي بني - 00:31:20

ابان مألوكة ابليغوه رسالة اباث بيت اما تنفك تاتكل الست منتبها عن نحت افلتنا ولست ضائرها ما اطت الابل تغري بنا رهط مسعود واخوته عند اللقاء فتردي ثم تعتزل لاعرفنك ان - 00:31:40

النفير بنا وشبت الحرب بالطواف واحتملوا كناطح صخرة يوما ليلفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل لاعرفنك ان جدت عداوتنا والتمس والتمس النصر منكم عوض تحتل. تلزم ارماع ذي للجدين سورتنا عند اللقاء فترديهم وتعتزلوا لا تقعدن وقد اكلتها حطبا تعود من شرها - 00:32:00

يوما وتبتهل قد كان في اهل كهف ان هم قعدوا والجازرية من يسعى وينتظر سائل بني اسد عنا فقد علموا ان سوف يأتيك من انبائنا شكوا. واسأل قشيرا وعبدالله كلهم واسأل ربيعة عنا كيف - 00:32:30

انا نقاتلهم حتى نقتلهم عند اللقاء وهم جاروا وهم جهلوا. كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم ذلكم يا قومنا قتلوا حتى يظل عميد القوم متكنا حتى يظل عميد القوم متكنا. يدفع - 00:32:50

راح عنه نسوة عجلوا. اصابه هند هندي واني اصابه هندياني يعني سيف هندي. اصابه من ديواني فاقصده او ذابل من رماح الخط معتدل قد نغضب العير من مكنون فائله. قد نغضب العير من - 00:33:10

مكنون تائره وقد يشيط على ارماعنا البطل. هل تنتهون؟ ولا ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتور. يعني لا ينهي الا السيوف والرماع. كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل. اني لعمر الذي خطت مناسمها - 00:33:30

وجد عليها الباقر العجل لان قتلتم عنيدا ها هون قولهم واضح هاي الرسالة. لان قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فنمتل. اذا قتلتم هذا الرجل اللي انتم حكيتم رح تقتلوه رح نقتل منكم مثله. لان قتلتم - 00:33:50

مما يعني عميدا تعرف عميد القبيلة يعني رأس من رؤوسها. لان قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فنمتل كيلو الرأس بالرأس يعني والباقي اظلم. لان منيت بنا عن غب معركة لم تلفنا من دماء القوم ننتفل - 00:34:10

نحن الفوارس يوم العيد ضاحية جنب فطيمة لا ميل ولا عزل. قالوا الركوب فقلنا تلك عادتنا او تنزلون فانا معشر النزول. تمام؟ يعني بدمكم تخوضوا المعركة عالفرس؟ احنا جاهزين. بدمكم تخوضوا المعركة عالارجل احنا جاهزين. تمام؟ - 00:34:30

طبعنا هذا اه قالوا الركوب فقلنا تلك عادتنا. ايش سميناه في المحسنات البديعية؟ اخذناه قبل قليل في المحسنات البديعية. المحاوراة تمام؟ المحاوراة وتراجع الكلام. قالوا قلنا قالوا الركوب قلنا. قالوا تنزلون فانا معشرون. ان تحكي تقاولا تقاولا - 00:34:50

في داخل بيت واحد. طيب. قصيدة سهلة كما تلاحظون يعني ابيات سلسلة عموما وفيها نوع من المرح وفيها نوع من اللعب واللهو يعني ليست معلقة صعبة وهي ايضا قصيرة فسنأل الله ان يعيننا على ختمها على خير. طيب ودع هريرة ابن الركبة - 00:35:10

وهل تطيق وداعا ايها الرجل؟ من هذه هريرة؟ هريرة؟ قيل هذه امة سوداء هذه الورطة قالوا هريرة امة سوداء للاحد الريال قالوا لحسان ابن عمرو وقيل لغيره. المهم امة سوداء لرجل من - 00:35:30

الرجالات لعلها في قبيلة لعل هذا الرجل من قبيلة الاعشاء. وقع الاعشى في حبها. هكذا قالوا الله اعلم ما مصداق ذلك قالوا امة سوداء وقع الاعشى في حبها وتعلق بها. هل هو فعلا تعلق بها ام هو كان يعني هي - 00:35:50

مطية فقط لموضوع القصيدة ممكن ممكن نقول وتسلى تسلاي يعني بذكرها لكنه ليس متعلقا بها حقيقة وانما كثير من الشعراء يذكرون المرأة كرمز مثل زي نوار. ذكرها لبيد بن ربيعة لكن مفاوضة يعني ذكر نوار ليس مقصودا لذاته. وان - 00:36:10

انما ليرتبك انه يخاطبها ويحاورها ليضمن افكار من خلال ذكرها. فهل فعلا الاعشى كان متعلقا بهذه الجارية السوداء؟ الله اعلم ودع هريرة ان الركب مرتحل. يقول لك يعني كأن هنا عندنا اسلوب من اساليب المحسنات البديعية المعنوية بدنا نحاول - 00:36:30

ونطبق كثير من المحسنات البديعية. اسلوب التجريد بنوعه الثاني وهو انه جرد نفسه ليخاطبها. هنا اذا من يخاطب الاعشاب يخاطب هو نفسه جرد نفسه امامه ليخاطبها. ودع يا اعشى هريرة. يخاطب نفسه على طريقة التجريد - 00:36:50

هريرة لماذا؟ ان الركب مرتحل. هذه جملة تعليمية. خلاص الركب يعني الركب يطلق على القافلة التي تكون من الابل فيقول ان الركب

مرتحل. هذا الركب هذه القافلة التي فيها هريرة الان ستغادر اراضيك. اذا هو يقف - [00:37:10](#)

الاطلال ويودع المحبوبات. ودع هريرة ان الركب مرتحل. لكنه عاد ليخاطب نفسه بعد ان امرها وداع كانه اعاد ليخاطب وهل تطبيق وداعا ايها الرجل؟ هذه الحالة يظهر يظهر لك الاضطراب النفسي الذي يمر به - [00:37:30](#)

في هذه اللحظة هو يقول ودع هريرة بعدين رجع لنفسه. طب انا هل فعلا اطيق وداعها؟ اما ان العين ستبكي كثيرا كثيرا يقول وهل تطبيق وداعا ايها الرجل ما زال يخاطب نفسه. معقول هل انت تتحمل مشهد الوداع؟ هل تتحمل مشهد الفراق - [00:37:50](#)

اذا هذه الحالة ودع ثم هل تطبيق وداعا؟ هذا الاضطراب الذي يظهره الشاعر هو اضطراب في المشاعر. وهذا شيء طبيعي لانسان يود ومحبوبه طبيعي ومشروع كما يقولون. ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطبيق وداعا ايها - [00:38:10](#)

الرجل كانه يقول انت لا تستطيع ان تشاهد لحظات الوداع. كيف استطيعها وقد فارقتك المحبوبة؟ الان اخذ في وصفها ربما الاعشاب يعني بعد امرئ القيس يأتي في المبالغة في وصف الصفات الجسدية. تمام؟ يعني شوي زودها خيلنا نخرج الانعشا - [00:38:30](#)

وان لم يصل طبعا الى مرحلة امرئ القيس لكن كان عنده شيء من الزيادة في وصف الجسد. فقال غراء رعاء مصقول عوارضها. غراء واسعة الجبين بيضاء. ان امتي يبعثون يوم القيامة غرا محجلين. من هو الشخص الاغر - [00:38:50](#)

الاجر هو بياض في الجبين. والمرأة غراء. فالغراء هي واسعة الجبين بيضاء الجبين. المرأة اذا جبينها ووجهها ابيض وجبينها متسع تسمى امرأة غراء. يقول هي غراء هذه هريرة ما صفتها؟ غراء. تمام - [00:39:10](#)

معناها قد تكون هريرة هل هي امة سوداء فعلا؟ قد تكون امة بيضاء ممكن اذا كونها امة لا يعني بالشرط انها تكون سوداء فرعاء الفرعاء هي كثيرة الشعر وفرع يزين المبنى اسود فاحم. فالفرع والفرعاء كله وصف للشعر. فقولوا فرعاء - [00:39:30](#)

اي كثيفة الشعر وامرئ القيس مدح محبوبته بيضة الخدم بكثرة الشعر. فكذلك اذا هذه صفة محبوبة عند العرب ان تكون المرأة كثيفة الشعر لا تكون صلعاء. طيب غراء فرعاء. اذا هي واسعة - [00:39:50](#)

في بيضاء الجبين لماذا قلت لك هل هي سوداء ولا لا؟ لان البعض لما فسر كلمة غراء هنا فسرنا فقط بانها واسعة الجبين ولم يقل انها بيضاء الجميع. البعض هكذا فسر انها غراء. بناء على انها ابا سوداء. البعض قال لا غراء هي واسعة وبيضاء. هذا هو - [00:40:10](#)

الاصل مثل الفرس الاغر. طب الفرس الاغر ممكن يكون فرس اسود ترى؟ جبهته فقط فيها يعني بياض. بس هذا في الفرس مقبول لكن في المرأة ليس مدحا يعني هذا برص يعني يصبح. طيب. غراء عرفنا واسعة الجبين ويمكن نضيف انها بيضاء اذا كانت هي - [00:40:30](#)

في الواقع بيضاء فرعاؤه كثيفة الشعر مصقول عوارضها عوارضها يعني اسنانها مصقولة يعني بتلمع. تقول مرآة مصقولة يعني ما شاء الله صافية تلمع تبرق فيقول هذه ايضا مسكون عوارضها اسنانها - [00:40:50](#)

تلمع وتبرق تمشي الهويانا. يعني بتمشي الدلال. يعني هي اذا مشت امامك تتدل في مشيتها كما يمشي الوجه الوحل. الوجه هو الحيوان الذي هناك الم عنده في حافره بتشوف اخواني احيانا الله يعافينا هرة في الشارع ضربتها سيارة. كيف بتشوفها بتمشي لما يكون في رجلها مشكلة من تحت؟ عرض شوي شوي - [00:41:10](#)

يعني مش قادرة تمشي. هذا الذي يسود الوجه. الوجه اللي عنده مشكلة في الحافر فهو لما تشوف حصان وجهي او ناقة او شيء يعني عم بمشي حبة فهو يصف انها تمشي بتدل هذا المشي كما شبهه بمشي الحيوان الوجي وليس - [00:41:40](#)

فقط حيوان وجي وحل الذي يمشي في الوحل. يعني اجتمع عليه مصيبتان انه يمشي في وحل الطريق فيها وحل. وفي نفس الوقت مصاب في حافرة. هذا كناية عن شدة تبهلها وتدلها في مشيتها. ممتاز فهمتم التمثيل - [00:42:00](#)

كما يمشي الحيوان الوجي الوحل. طيب. كأن مشيتها شف طبعا هنا ستلاحظون في اربع خمس ابيات وهو بركز على موضوع الجارة. وانه هاي الامة رايحة عند الجارة وراجعة من عند الجارة. كان مشيتها من بيت جارتها - [00:42:20](#)

ليست كمن يكره الجيران طلعتها. اه بعدين اذا تقوم الى جاراتها. يعني شو قصتها مع الجارة هذه الامان؟ في لك دلالة ايش دكر الجارة في في ثلاث ابيات او اربع ابيات يدل على ماذا؟ فكرة انها امة او جارية مدللة وهذا كله اصلا - [00:42:40](#)

يعني بخليني ابتعد عن قضية انها امة. يعني ماشي بجوز بعض الشراح قديما قالوا انها انا. لكن طبيعة يعني لو انا حقيقة ما اقول مستحيل تكون هي امة. هاي واحدة فاضية اشغال. رايحة عند الجارة وراجعة عند الجارة. والامة ليس من صفاتها انها تكون متفرغة -
00:43:00

اما مشغولة في خدمة سيدها. فالقول بانها انا ما زال في القلب منه شك عندي. لانه اخواني هاي الروايات التاريخية بتعرفوا مثل ايش مثل روايات بني اسرائيل لا يعني يصعب اني اجزم بحقيقة يقينية. تاريخ جاهلي والله اعلم بدقته في هاي التفاصيل الدقيقة خاصة. يعني في احداث كبرى -
00:43:20

متفق عليها الحر لكن تفاصيل انه محبوبه الاعمى كانت امة. يعني هذا ممكن يحتمل النقاش والنظر فيه. خاصة مع قراءة الابيات ان مشيتها من بيت المشية مصدر هينة. اليس كذلك؟ على وزن فعله. كأن مشيتها يصف طريقة مشيتها من بيت جارتها -
00:43:40
من هنا لابتداء الغاية اليس كذلك؟ فهو يصف مشيتها وهي مروحة من بيت الجارة وليس وهي ذاهبة. يعني كانها في بيت الجارة وهي الان تعود الى منزلها. يقول لك انظر الى مشيتها. كانه اه الاعمى جالس على الطرقات. فقط جالس يراقب هاي الجارية -
00:44:00

هي تخرج وهي تدخل. فيقول بشيتها وهي تعود من بيت جارتها الى بيتها كأن مشيتها مر السحابة. كيف سحابة بتمشي شوي شوي انت لما تشوف سحابة في السماء يعني بتشعر انه مشيها بطيء جدا. اليس كذلك؟ انت مش رايح تشوف الصحابة جارية. السحابة البيضاء خاصة تجدها تمشي -
00:44:20

يعني رويدا رويدا. قال كانها مر الصحابة. لا ريث ولا عجل. يعني ليست هي بطيئة جدا هذا هو الريث ولا في نفس الوقت مستعجلة جدا هي مشية بهدوء لا تتميز بالبطء المبالغ فيه -
00:44:40

العجلة الزائدة. تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت. الله عز وجل ماذا قال عن المرأة في سورة النور ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. المجتمع الجاهلي كانت هذه عنده قائمة هاي الفكرة انه المرأة تضع حلي في اقدامها -
00:45:00

فاذا ضربت اقدامها بالارض تسمع صوتها. تسمع للحل. الحل هنا الخلاخيل التي تكون في رجليها. وسواس الوسواس هو صوت الحجيج صوت الحلي عندما تضرب باقدامها الارض. يسمى هذا الصوت هذا الرنين يسمى ماذا؟ وسواس. ومنه -
00:45:20

نقول ان الشيطان لما يقذف في اذنك ماذا هو؟ سمي وسوسته وسواس كانه هكذا سوط وشيء يقرع او يقرع في داخله وهو يهبسه عندك. تسمع للحلي وسواس ولعله سمي وسواس لانه ايضا صوت خفي -
00:45:40

يعني هو مش صوت ضرب يعني. صوت الحلي صوت خفي. ومنه ايضا سمي وسواس الشيطان وسواسا. لانه فيه خفاء اليس كذلك؟ فيقول لك تسمع وسواسا يعني صوتا خفيا ينبئك عن وجود الخلاخل في اقدامها. فلماذا سمي صوت -
00:46:00

الوسواس لانه ليس عنيفا حادا ولكنه مسموع. فهذا لماذا وصف صوت الحليب بانه وسواس؟ تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت اذا انصرفت يعني اذا عادت الى بيتها. ولا حظوا انه يركز انه هاي المرأة طالعة من بيت الجارة. طب برأيكم -
00:46:20

لماذا ما قال كان مشيتها الى بيت جارتها. لماذا هو يؤكد في هذا البيت وفي البيت الثاني؟ قال كأن مشيتها من بيت جارتها. بعدين تسمع للحل وسواسا اذا انصرفت. قال الشراح اذا انصرفت الى بيتها. كأن الاعمى يريد ان يؤكد على قضية -
00:46:40

في كونها من بيت الجارة طالعة. اذا انصرفت الى بيتها. ماذا يمكن ان نقول؟ الا ترى ان بيت الجار اصبح اصلا لها هو نقطة الانطلاق في حياتها من بيت جارتها. اذا انصرفت الى بيتها. طب هي مش قاعدة في بيت المرة ليه هاي -
00:47:00

لانه يخبرك انها في حالة من النعيم انه ما حدا بسأل. تطلع بتضلها عند بيت جارتها وتجلس معهم وتمزح وتضحك مع صديقاتها فقط هي كانه زيارتا لبيتها. زيارات رسمية واعیاد. كانه بيت جارتها اصبح الاصل. هذا كحال البنات الضائعات اليوم. بتلاقيهم بتطلع من بيت ابوها ما حدا -
00:47:20

تسائل عنها مع صاحباتها ومن ولا سهرة ولا جلسة وكذا لا يعافينا. فيعني زيارتها لبيتها تكون زيارة ايش؟ شرفية اذية الوادي بتسلم على امها وتنام اليوم الثاني تصحى وتروح مرة ثانية عند صديقاتها. فهو يخبر عن فتاة لاهية عابثة لا تملك اي طموح في الحياة. لا

تملك اي هدف فهي شغلتك - 00:47:40

الشاغلات ان تبقى مع جاراتها حتى اصبح لشدة تعلقها في بيت جاراتها. اصبح بيت الجارات هي الاصل. يعني كانك انت بدك تشوفها فلانة تشوفها فلانة ما بدها تتصل عنها ببيتها. روح ازرع عنها ببيت الجارة اللي هي دائما في بيت الجارة. واذا بدك تشوفها وهي طالعة وهي ماشية انت ما راح - 00:48:00

استنى تطلع من بيتها. لا لا انت اصلا غلط. ما راح تلحق تشوفها ببيتها. روح على بيت الجيران سترها وهي تخرج من هناك. كأن بيت الجارات اصبح اصلا وهي دائما عابثة لا هي جالسة عندهم. ما احد يطالبها بوظيفة. ما احد يأمرها بشيء. فلشدة الفراغ واللهم. وهذه طبيعة النساء المدلات وذلك - 00:48:20

امرئ القيس لما وصف محبوبته بيضة الخدمة ماذا قال؟ نوم الضحى لم تنطبق عن تفضلي. يعني وتضحى فتية المسك فوق فراشها تقوم الضحى. يعني فتاة بطالة ما عندها هم في الحياة. وليست يعني مشغلة بخدمة اسباد ولا شيء. وهذا بأكد لي قدري لا اعتقد انها انا - 00:48:40

لا او امانة هذه حرة هذه ما احد يسألها وين رايحة هذه ليست امرأة المهم تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت اي اذا عادت الى بيتها كما استعان بريح عشرق زجلوا. العشرق قالوا نبت طوله - 00:49:00

ضع فقط. وله كب يعني مثل الوردة له كم وفيه حبوب. وفيه حبوب الرياح فتجعلها يعني انت بتخيل نبتة فقط طولها ذراع يعني انت بتتكلم عن كم؟ ستين سانتني - 00:49:20

هكذا طولها تمام طولها هكذا تأتي الرياح فتميلها فيضرب كمها بما فيه من الحبوب يضرب بالارض فتسمع له صوت خرخشة. تسمع له صوت هذا صوت الخرخشة يشبه صوت خرخشة حليها. فهمت؟ ماذا يريد ان يقول - 00:49:40

تسمع للحلي وسواس. طيب بماذا شبهت هذا الصوت؟ قال بتعرف نبات العشرق؟ هذا نبات قصير العشرق عشرق زجل والزجل ما هو؟ المصوت ومرت معنا هذه في معلقة اه لا اظن النابغة لما تكلم عن الذباب هناك هزج اه هناك هزج. بس مرت معنى كلمة الزجل في مكان سبحان الله - 00:50:00

اعوذ بالله من غضب الله. السجل في احد المعلقات يزدجل بمعنى المصوت المترنم. بالشئ المتغني. المهم كما استعان بريح عشرق زجلوا. وشوف الاسلوب الادبي الرفيع في مجاز. كأن العشرق يستعين بالرياح حتى ماذا - 00:50:30

حتى يرتطم بالارض ليخرج هذا الصوت صوت التصوير. فوصف العشرق بانه زجل مصوت. كيف يصوت العشرق؟ من لا لاستعانتها بالرياح. طبعها هي صورة مجازية تجميلية وليست صورة حقيقية. يعني هل هو العشق ينادي الرياح ويستعين بها يلا تعالي حتى -

00:50:50

انا يعني ارتطم بالارض لا لكن هي صورة صورة الرياح وهي تأتي الى العشرق فتجعله يرتطم بالارض بكمه وبحبوه فصوت هذه الخرخشة عندما يرتطم بالارض هو صوت اه الخلاخل عندما هي ترطم - 00:51:10

لها بالارض واضح التشبيه. تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل. ليست كمن يكره والجيران طلعتها ولا تراها لسر الجاري تختتل. كل حياتها مع الجيران يعني انتم متخيلين؟ ليست كمن يكره - 00:51:30

والجيران ولا تراها لسر الجار. حياتها مع الجارات. بالتالي يقول هي ليست ثقيلة عند جاراتها. يعني مع انها بتروح عند الجارة لان في جارة ثقيلة اللي هي الجارة بتجلس عشر ساعات عندك فتحرمك من القيام بالوظائف المنزلية. فيقول هريرة ليست كمن - 00:51:50

يكره الجيران طلعتها. يعني محبوبة لجاتها خفيف الدم محبوبة في جلستها لطيفة. فالجارات لا يكرهون ماذا طلعتها ومجيئها عندهم. طيب ولا تراها لسر الجار تختتل. اي لا تختتل اي لا تخادع. اه او - 00:52:10

حاول تسرق السبع لتعرف ماذا يحدث في بيت الجار. اخلاق رفيعة. يعني حتى لو دخلت لبيت جاراتها هي لا تختتن لا تحاول ان السمع والله فيه الام مختصمة مع بنتها والله الزوج مغتصب مع زوجته لأ هي بتدخل في الجارة بتقعد مؤدبة ولا تسترق السمع -

00:52:30

لما يحدث في الغرف الداخلية ولا تراها لسر الجاري تختتل. لا تسترق السبع. الان يقول يكاد يصرعها لولا تشده. شف قمة الفراغ في

الحياة. قمة الفراغ هريرة. يكاد يصرعها لولا تشدها اذا تقوم الى جارات - [00:52:50](#)

هل كسله يعني بتعرف الانسان الكسول جدا اللي يكون جالس على التخت هكذا وبده يقوم بس الكسل بصرعه. اللي ما بده يعمل اشي

يصرعها الكسل. يعني هي من شدة فراغها وكسلها ونؤوم وعندها اي هدف في الحياة. يصرعها الكسل - [00:53:10](#)

لولا انه ايش؟ لولا انه ها بتشد عقالها شوي اجعل لولا تشدها. يعني بقول لك لولا انها بتشد شوي على حالها حتى تقوم من الفراش.

ولا الكسل صاير يكاد يصرعها ها كانه نوع من الاستدراك شوف وين استدراك يا اخي لولا تشدها ممكن هنا لولا ادت مؤدة لكن -

[00:53:30](#)

مؤداة لكن ممكن يعني مؤدى الاستدراك. يكاد يصرعها اذا تقوم لولا انها ماذا؟ تتشدد. يعني ممكن ما يعتبر استدراك من هذه الجهة

المهم كانه يريد ان يخبرك انه هذه الفتاة لشدة كسلها وكثرة نومها وبطالتها - [00:53:50](#)

ان الكسل يكاد يصرعها اللهم الا انها تتشدد. اذا تتشدد بتشد حيلها حتى تقوم عن الفراش وتباشر امور الحياة. فواكه عن كامل التدلل

وهذا النوع يحب العرب وصفه من النساء لانه في العادة يكون منعما. منعما لم تؤثر الحياة في - [00:54:10](#)

وجهه ويديه لانه المرأة التي تعمل عندهم تكون الحياة اثرت في جلدها وكذا فبالتالي هذه الحالة اللي بتمر فيها هريرة حافظت على

على جلدها على هندامها فتكون محبوبة للعشاق. هذه الفكرة بس بعطيك اياها من خلال هاي الافكار الرمزية. قال اذا تعالج قرنا -

[00:54:30](#)

وفي نسخة اذا ايش؟ تلاعب قرنا. ولا دخل في شيه من الفحش وهذا شيه جاهلي. نسال الله العفو والعافية. يقول يعني اذا تعالج

يعني اذا ضاجعت قرينا رجلا اذا ضاجعت قرنا يعني قرينا صديقا القرين من هو؟ صديق - [00:54:50](#)

الخضر والعياذ بالله. اذا تعالج قرنا اذا تضاجع قرينا ساعة فطرت. تمام؟ وهذا يغنوه من الدلال يعني كانها مدللة حتى لا تستحمل

المضاجع الطويلة. تمام؟ سرعة الفتور بعد المضاجعة. قال واهتز - [00:55:10](#)

فمنها ذنوب المتن والكفل. الكفل هو الدبر. العجيزة. وذنوب المتن. المتن هو الظهر. ذنوبه. البعض قال وسط والبعض قال ذنوبه هو

المنطقة التي اخر الظهر فوق الكفن. يقول يعني يعني انا هو - [00:55:30](#)

ليس شيئا محببا شرحه لكنها يعني تهتز تتفاعل مع هذا الضجيع. تتفاعل مع هذا الضجيع اهتز منها هذه المناطق في اثناء

مضاجعتها. طيب. طبعا هو بالتالي يخبر انها يعني فتاة مدللة تصلح - [00:55:50](#)

ان تقييم معها علاقة او كانت هذا يريد ان يخبر انها محببة المضاجعة معها باختصار. ثم قال سفر الوشاح وملة الدرع بهكنة اذا تأتي

يكاد الخصر ينخزل. يقول صفر الوشاح. الان اين الوشاح؟ شف كنايةات العرب انا بدك تفهم وين - [00:56:10](#)

هذا كناية مش استعارة. اين الوشاح؟ الوشاح هو الذي يوضع كما قلنا من اعلى الكتف اليمين الى عفوا اعلى الكتف اليسار الى اسفل

الخاصة اليمين. كانت المرأة قديما تضع وشاحا. بتعرفوا زي طعون العساكر. بتعرف العسكري احيانا يكون حاط وشاح احمر هون -

[00:56:30](#)

هذا يسمى وشاحا من اعلى الكتف اليسار الى دون الى اسفل الخاص الى اليمين. صفر الوشاح وملة الدرع الدرع هو القميص الفستان

الذي تلبسه الفتاة. لما نقول هي صفر الوشاح وملئ الدرع عكس بعض هذول - [00:56:50](#)

يقول ايش يعني ما معنى ناصف للوشاح؟ ان خصرها دقيق. فبعدها صفر يعني كأنه لا يوجد شيه يعبي منطقة الوشاح دلالة ان

خصرها رقيق. وملئ الدرع واما صدرها وافخاذها سبيكة. او - [00:57:10](#)

يعني سميئة وهذا محبوب في المرأة تعرفون ان العرب تحب المرأة عريضة الاعلى دقيقة الخصر عريضة الافخاذ هذه هي الحالة التي

يفضلونها. فهو كيف كم عن ان خصرها دقيق؟ قال صفر الوشاح صفر - [00:57:30](#)

الوشاح لما يأتي الى خاصرتها ما في اشي يعبئه. لان الخصر داخل الى الداخل. طيب وملة الدرع قميصها مملوء. اذا والاكتاف عفوا

والافخاذ قد ملأت قميصها. ثم قال بحكيها وعرفنا المرأة البهكنا. المرأة يعني اه - [00:57:50](#)

يعني تقاطيع جسمها فيها سمك. تمام؟ وهذا محبوب لمن يريد المضاجعة عند العرب. نعم. بمحكمة تحت الخباء هذا ذكره من؟ طرفا ابن العبد. تمام؟ وتقصير يوم الدجن والدجن معجب باكنة تحت الخباء المعمد. فمرت - [00:58:10](#)

معنى كلمة البه كان عن طرف ابن العبد وتمر معنا هنا. البه كان باختصار. هي امرأة ممتلئة الاعضاء. فالعرب تحب ابتلاء الاقدام والاعلى لكن الشيء الوحيد الذي تحب العرب او المنطق بالشخن الوحيدة لكن المنطقة التي تحب العرب ان تكون خفيفة هي منطقة الخصر. فلذلك هم حريصون - [00:58:30](#)

على وصف هذه الامور ان صفر الوشاع لكنها في المقابل ملئ الدرع بهكرة يعني ممتلئة. ليست نحيفة لان النحالة في كل الاعضاء لا تحبها ان حالة في اليدين والرجلين والافخاذ يعني ابدأ لا تحبها العرب. قال اذا تأتي يكاد الخصر ينخزل. تأتي - [00:58:50](#)

التاء الاولى محذوفة وذكر فقط التاء الثانية اذا تتأتى هذا معناه اذا مشت يعني اذا جاءت اذا رأيتها تمشي اذا تتأكد يعني اذا رأيتها وهي تتحرك يكاد الخصر ينخزل يكاد خصرها ينخلع من مكانه. لانها بهكنة - [00:59:10](#)

من الاعلى كانها لثقل صدرها ولانها بهكمة من الاعلى وهذا محبوب كان هذا يضغط على منطقة الخصر النحيلة ترى هذا الذكاء في الوصف عالي جدا ليش؟ هو لما قال يكاد الخصر ينخزل. هو وصف ايش؟ هو وصف عصفورين بحجر واحد لانه - [00:59:30](#)

يكاد الخصر ينخزل هو دلالة على ان الاعلى عريض والخصر دقيق. شدة دقة الخصر مع شدة امتلاء الاعلى انه لو كان الخصر سميك لكان تحمل ما عليه من الصدر. لكن لان الخصر دقيق جدا والصدر سميك - [00:59:50](#)

جدا او غليظ جدا كأن الخصر مش قادر يحمل ما فوقه مش قادر يحمل جسدها من اعلى وهذا مبالغة دلالة امتلاء ما يحسن امتلاؤه ودقة ما يحصل دقته. تفضل عمر. تتحرك. نعم - [01:00:10](#)

اذا تتأتى يعني اذا تحركت تمام. ثم قال سدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بام خلود جبل من تصل. الان هو يعاتبها فيقول سدت هريرة ولا عاد دائما ذكر اسم - [01:00:30](#)

يعني الاظهار في موضع الاضمار ذكر اسم المحبوبة مع انه تقدم ذكرها لانه يتلذذ بذكرها. ما فائدة التلذذ بالذكر يقول صدت هريرة اعرضت عني لا تكلمني جهلا بام خلود جهلا - [01:00:50](#)

ام خلود الذي يظهر ان هذا الاسلوب تعجب. مش تقول اجهل بفلان؟ في هناك صيغتين للتعجب. ما اجمله واجمل به. هنا استعملوا الاسلوب الثاني. اجهل بام خلود. لكنه حذف الفعل اجهل وترك - [01:01:10](#)

المطلق وترك كان اجهل بام خلود جهلا. كأن التركيب هكذا اجهل بام خلود الم حذف فعل التعجب وابقى المفعول المطلق يدل عليه. وابقى حرف الجر الباء ليبدل على التعجب. اجهل بام خلود. ايش يعني - [01:01:30](#)

يعني ما اجهلها جبل من تصل يعني اذا انا تركت وصلي تريدين ان تصلي جبل من؟ هؤلاء الذين تذهيبين اليه ام خليل طبعا هي نفسها هريرة. يا ام خلود انت تصلين جبل من؟ تمام؟ في العتاب لاحظ انه ترك اسمه - [01:01:50](#)

هريرة واتى بكينيتها. في مقام التلذذ يأتي باسمها. لكن في مقام العتاب حول لكينيتها اعاتبها الان اجهل بام خليل. مش حلوة قل اجهل بهريرة. ان هو الان في عتاب ولوم يعني ما اجهلك. جبل من تصل - [01:02:10](#)

تريدين ان تصلي جبل من وتقتربين بمن؟ تتركين الاعشى الشاعر العظيم الال وتذهيبين الى عباد غيري لاحظ ما زال يطرح الاستفهام الاستنكاري ينكر عليها. آآ ان رأيت رجلا اعشى يتكلم عن نفسه. ان رأيت رجلا اعشى - [01:02:30](#)

اضر به ريب المنون ودهر مفند خبل. يعني تتركني تترك رجلا لان رأته اعشى لا يبصر بالليل. وقد اضرته به ريب المنون ما هي؟ مصائب الحياة صروف الدهر. ريب المنون المنون هو الدهر. ريب المنون يعني مصائبه - [01:02:50](#)

واشكالياته تركت رجلا فقط لان رأته اعشى. اضر به صروف الدهر وهذا الدهر مفند اي مفسد لغير وخبل وفاسد في نفسه. يعني هو وصف الدهر بماذا؟ بانه فاسد في نفسه مفسد لغيره. فقال ودهر مفند. مفند يعني مفسد لغيره. خبل يعني هو فاسد في نفسه. بتعرف يعني كأنه - [01:03:10](#)

فاسد مفسد دهر فاسد مفسد؟ طبعا هو كانه يصف نفسه يعني يترحم على نفسه؟ يعني انت تركت فقط رجل اعشى ولا يبصر بالليل

يعني اعشى لا يبصر بالليل واضرت به ريب البنون عشان هيك تركتبه اخوه والله معها حق تتركك يعني تمام يعني المرأة الشاب -

[01:03:40](#)

هريرة ستتعلق برجل اعجى. مصائب الدار اثرت عليه فكأنه يشعرك هو صح. يعني كانه يعني في مقام استنكار عليه لكن بعيدا عن

هذا كانه يخبرك عن حاله. تشعر انه هو يشكو في نوع من الشكوى. يعني الاعشى - [01:04:00](#)

انه يشكو حالته لانه قاروا في سيرته وهذا ربما لم نذكر ان الاعشى كان فقيرا. وهذا الذي جعله يذهب الى الحكام ويمتدحهم ليأخذ

العطاء. فكان هنا اشم رائحة شكوى من الزمان. اخواني اذا اذن المغرب اخبروني ها. كم - [01:04:20](#)

يشكو من الزمان لكن طريقة الشكوى على طريقة انه يعاتب آآ هريرة. يعني يا هريرة تتركين رجلا اعشى اضرت به صروف الدهر هو

يخبر عن نفسه انه هو يمر بحالة بؤس واكتئاب وما شابه ذلك. لكن اه الذنب ودهر مفندق - [01:04:40](#)

قبل رؤية يمكن تجد شف وقت اذان المغرب عندك اخي. شغل اذان العشاء مش اذان المغرب. طيب خلص اذا خلص نقف عند البيت

العاشر ونكمل ان شاء الله التعليق في المحاضرة القادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [01:05:00](#)

وسلم تسليما كثيرا - [01:05:20](#)